ولما علم صلى الله عليه وسلم بالامر ، قال لأصحـــابه : أعينوا أخاكم بالنخل فأعانونى ، بالخمس والعشر حتى اجتمع لى ، فقال لى : نقر لها - أى احفر لها - ولا تضع فيها شيئا حتى أضعه بيدى ، ففعلت فأعاننى أصحابى حتى فرغت فأتيته ، فكنت آتيه بالنخلة فيضعها ويسوى عليها ترابا فانصرف ، والذى بعثه بالحق فما ماتت منها واحدة .

وبقى الذهب ، فبينما هو قاعد اذ أتاه رجل من أصحابه بمثل البيضة من ذهب أصابه من بعض المناجم ، فقال : ادع سلمان المسكين الفارسى المكاتب ، فقال : ادى هذه ، فويت بدينى وغدوت حرا .

أجل غدا سلمان حرا بل غدا أكبر من ذلك ، لقد شرفه رســـول الله وأكرمه ، فقال كلمته الخالدة : « سلمان منا آل البيت »

« والذين جاهدوا فينا لنهديم سبلنا »

« أدب العلماء »

كان الامام أبو حنيفة يفتى يوما بمجلسه من المسجد الكبير ، فوقف عليه جعفر بن محمد الصادق ، ففطن له أبو حنيفة فقام وقال يا ابن رسول الله ، لو شعرت بك أول ما وقفت ما رآنى الله أقعد وأنت نائم .

فقال له : اجلس يا أبا حنيفة ، فعلى هذا أدركت آبائى فى اجلالهم للعلماء